و قال ما صدقة افضل من ذكر الله و قال ان لله ملائكة يطوفون
في الطريق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون
الله عز وجل تنادوا هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم باجنحتهم
الى سماء الدنيا قال فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم ما يقول عبادي
قال يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك
قال فيقول هل رأوني قال يقولون لو راوك كانوا لك اشد
عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال فيقول فيما
يسألون قالوا يسألونك الجنة قال يقول وهل رأوها فيقولون
لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو راوها قال يقولون
لو انهم راوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم
فيها رغبة قال فمم يعوذون قالوا يعوذون من النار قال
يقول فهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال
يقول فكيف لو رأوها قالوا لو راوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة
قال فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم قال يقول ملك من
الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى
جليسهم و قال مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي
والميت و لا يقعد قوم يذكرون الله الا حفتهم الملائكة وغشيتهم
الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده و ان رجلا قال
يا رسول الله ان شرائع الاسلام قد كثرت علي فانبئني بشيء اتشبث
به قال لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله و قال معاذ قلت يا رسول الله
اوصني قال عليك بتقوى الله ما استطعت واذكر الله عند كل حجر
وشجر وما عملت من سوء فاحدث لله فيه توبة السر بالسر والعلانية و قال
صلى الله عليه وسلم ما عمل آدمي عملا انجى له من عذاب الله من ذكر الله
قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال لا الا ان يضرب بسيفه حتى ينقطع
ثلاث مرات و قال ليس على اهل لا اله الا الله وحشة في قبورهم ولا

في نشورهم كاني انظر اليهم عند الصيحة ينفضون التراب عن رؤسهم
ويقولون الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور
وعلى هذا الحديث اول المشايخ رحمهم الله هذه الآية الكريمة
والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي خبث لا يخرج الا
نكدا قال ان الله تعالى قال من عادى لي وليا فقد آذنته
بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه
وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت
سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده الذي يبطش
بها ورجله التي يمشي بها وان سألني لاعطينه وان استعاذني
لاعيذنه وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن
يكره الموت وانا اكره مساءته ولا بد له منه و قال لا تكثروا الكلام بغير
ذكر الله فان كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة للقلب وان ابعد الناس
من الله القلب القاسي و لما نزلت والذين يكنزون الذهب الآية
قالوا يا رسول الله لو علمنا اي المال خير فنتخذه فقال افضل لسان
ذاكر وقلب شاكر وزوجة مؤمنة تعينه على ايمانه و قال ان الله
تعالى يقول انا مع عبدي اذا ذكرني وتحركت بي شفتاه و قال
لكل شيء صقالة وصقالة القلوب ذكر الله ولكل شيء جلاء
وجلاء القلوب ذكر الله و قال لو ان رجلا في حجره دراهم يقسمها
وآخر يذكر الله لكان الذاكر الله افضل و قال اذا مررتم برياض الجنة
فارتعوا قالوا وما رياض الجنة قال حلق الذكر يقول الله عز وجل
سيعلم اهل الجمع اليوم من اهل الكرم قيل من هم قال هم اهل المجالس
الذكر في المساجد قال ما من آدمي الا وقلبه بين اصبعين من اصابع
الملك وفي الآخر الشيطان فاذا ذكر الله خنس واذا لم يذكر الله وضع
الشيطان منقاره في قلبه ووسوس له و قال ذاكر الله في الغافلين
بمنزلة الصابر في الفارين وذاكر الله في الغافلين مثل الشجرة

Copyright King Saud University